

## العرب و«قانون دبلن» لمقاطعة إسرائيل

تحسين الحلب

بعيدة إيرلندا حقاً في الجغرافيا عن فلسطين بالمقارنة مع الدول العربية المجاورة لفلسطين المحتلة لكن إيرلندا بدت قريبة من قضية الشعب الفلسطيني وأقرب من بعض الدول العربية في وقتنا الراهن، فقد نجح التصويت الأول في البرلمان الإيرلندي في دبلن العاصمة بأغلبية ٧٨ مقابل ٤٥، على عرض مشروع قانون إيرلندي على البرلمان لمناقشه والتصويت عليه في جلسات أخرى حتى يصبح قانوناً سارياً المفعول إذا حصل على الأغلبية، والقانون ينص على مقاطعة إيرلندا لجميع المنتوجات والخدمات التي تنتجهها المستوطنات الإسرائيلية في الضفة الغربية والجلolan العربي السوري المحتل وفي القدس الشرقية المحتلة، كما ينص على فرض عقوبة بالحبس خمس سنوات وبغرامة قيمتها ٢٥٠ ألفاً من الجنيهات الإيرلندية على كل من تتم إدانته بخرق هذا القانون.

إنه أول قانون من هذا القبيل يراد فرضه في تاريخ الدول الأوروبية ضد الاحتلال الإسرائيلي للأراضي العربية منذ عام ١٩٦٧، وكان مجلس الشيوخ الإيرلندي قد وافق بالأغلبية في تموز ٢٠١٨ على تبني هذا المشروع وقرر عرضه على البرلمان للتحويلة إلى قانون بموجب النظام البرلاني.

لقد جن جنون إسرائيل بعد أن تقرر قبل يومين التصويت عليه للمرة الثانية في عملية تحويلة لقانون وكان وزير الدفاع الإسرائيلي السابق أفيغدور ليberman قد طالب الحكومة بإغلاق سفارة إيرلندا، ردًا على هذا المشروع وقررت الحكومة الإسرائيلية استدعاء سفيرة إيرلندا في تل أبيب إليسون كيلي، لإبلاغ رسالة احتجاج إسرائيلية ضد إيرلندا.

الحكومة الإيرلندية أعلنت أنها لم تستطع أمام التصويت بالبرلماني إيقاف عملية مناقشته وعرضه مرات أخرى حسب

غوايدو، حتى الآن، ولا توجد أي خطط لهذا الشأن.

باحث وزير الخارجية الروسي، سيرغي سروف، الوضع في فنزويلا هائليًا مع بирه الإيراني، محمد جواد ظريف، وفق ما دلت به وزارة الخارجية الروسية.

اللت الوزاراة: إن لافروف وظريف بحثا، اتصال هائلي بادر إليه الجانب الإيراني، وضع في فنزويلا، مضيفة أن الطرفين أكدتا تعاونهما للإسهام في إيجاد تفاهم بين وى المسؤولية في فنزويلا.

جانبها علقت المحدثة باسم وزارة خارجية الروسية ماريا زاخاروفا على تبرير مستشار الرئيس الأميركي للأمن القومي جون بولتون، ارتكب فيه خطأً بسيطًا في كنية رئيس البرلمان الفنزويلي أن غوايدو.

اللت زاخاروفا في هذا الصدد: «كتبت مقالة في تفريده تتعلق بفنزويلا، اسم الشخصية الذي نصب نفسه رئيسًا فنزويلا. (وبدأً من أن يكتب) غوايدو (كتب غيادو) Guiado».

شارت زاخاروفا إلى أن الخطأ المطبعي كان ليدعوه إلى الانتباه لولا أن مفهوم مادة Guiado يعني في اللغة الإسبانية «لوحة» بمعنى المسير.

جهتها أكدت عضو الحزب الاشتراكي واحد الحكم في فنزويلا إيزابيل فرنجية ما قام به زعيم المعارضة اليمينية أن غوايدو وجماعته هو «انقلاب على ستور» و«خيانة عظمى» وهو جريمات تدعى تقويفهم ومحاكمتهم.

وكالات



رئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو خلال تدريبات عسكرية في بويرتو كابيلو أول من أمس (رويترز)

الات زاخاروفا في هذا الصدد: «كتب شارت زاخاروفا إلى أن الخط المطبعي كان يدعوا إلى الانتهاء لولا أن مفهومة Guiado يعني في اللغة الإسبانية «لوحة» بمعنى المسير. جهتها أكدت عضو الحزب الاشتراكي وحد الحكم في فنزويلا إيزابيل فرنجية ما قام به زعيم المعارضة اليمينية أن غوايدو وجماعته هو «انقلاب على ستور» و«خيانة عظمى» وهو جريمتان تتعين توقيفهم ومحاكمتهم. وكالات

سياق متصل قال المتحدث باسم الكرملين  
ميري بيسكوف: إن تسوية الوضع في  
فنزويلا يجب أن تتم من قبل الفنزويليين  
فسهم في إطار الدستور، مؤكداً أنه لم يجر  
حث تقديم دعم مالي أو سكري لفنزويلا.  
أكمل المتحدث باسم الكرملين في تصريح  
صحفى أمس «الشىء الوحيد الذى يمكننا  
يم�عاً أن نساعد به، هو عدم التدخل في  
أوضاع (في فنزويلا)، على عكس ما  
تعل بعض الأطراف» مؤكداً أن التدخل  
خارجى في الشؤون الداخلية الفنزويلية  
يؤود إلى تفاقم الوضع فيها.  
 وأشار بيسكوف في معرض جوابه عن  
سؤال عما إذا كانت موسكو قد تواصلت  
مع رئيس البرلمان الفنزويلي، خوان  
وايدو، أشار إلى أن الكرملين لم يتواصل

قال الرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو خلال زيارته لقاعدتين عسكريتين غربي العاصمة كاراكاس إن هناك مأمراً خطط لها في كولومبيا لنقصيم قوات بلاده مطالباً الجيش بالبقاء موالياً لحكومته، في وقت نقلت بوابة «Axios» عن عضو مجلس الشيوخ الأميركي الجمهوري، ليندسي غراهام، أن الرئيس دونالد ترامب يفكر في «خبار عسكري» لحل الوضع في فنزويلا. وعلق غراهام أن «ترامب معيناً بشكل عدواني تجاه فنزويلا».

وظهر مادورو على التلفزيون وهو يستعد لقيادة مناورات في قاعدة فورت باراماكي في شمالي البلاد، وأظهرت الصور دبابات مصفحة وجندواً يطلقون العيارات النارية، فيما كان أنصار رئيس البرلمان المعارض، خوان غوايدو، يوزعون على عناصر القوات المسلحة نص رسوم العفو الذي يعدهم به في حال وقوفهم إلى جانبها والتحقهم بمعسكره الداعي للإطاحة بالرئيس الشعري المنتخب مادورو.

وخطب مادورو أمام العسكريين قبل بدء التدريبات، وقال: «كونوا ثابتين في مهارة الانقلاب، أقول ذلك لكل القوات المسلحة البوليفارية: وحدة قصوى، انتصارات أقصى، تعاون أقصى».

ووزع أنصار خوان غوايدو الذي نصب نفسه رئيساً لفنزويلا، قانون العفو عن العسكريين لإنقاذهم بتأييد انقلابه على السلطات الشرعية.

وهدف خوان غوايدو هو خرق ولاء الجيش الداعم الرئيسي لمادورو منذ وصوله إلى الحكم في ٢٠١٣.

**طريف يؤكد أن طهران أخرجت واشنطن بشأن الاتفاق النووي إيران تطالب أوروبا بالتعويض جراء التأخير بملف التبادل المالي**

ضت على بلاده والظروف التي تمر بها المنطقة تستوجب رفع مستوى قدرات الإيرانية في كل المجالات.

كذلك قاسمي أن بلاده لم تجر أي تفاوضات مع فرنسا بشأن قدراتها الصاروخية، مبيناً أن المحادثات مع الرئيس لم تخرج عن إطارها السياسي لأنها شأن المحادثات مع سائر الدول.

قال: «برنامجهنا الصاروخي دفاعي حتى مستمرون بذلك وكلام الآخرين يغير نهجنا».

شدد قاسمي على أن بلاده وروسيا متواصلان تعاونهما في محاربة الإرهاب في سوريا كشريكين رئيسين.

سأنا

النوروبي في حين أن هذه القضايا لم تكن مطروحة على الإطلاق لهذا أنفها». من جهتها طالبت وزارة الخارجية الإيرانية الدول الأوروبية بالتعويض لإيران جراء التأخير في حسم موقفها تجاه آلية التبادل المالي مع طهران. وقال المتحدث الرسمي باسم الخارجية بهرام قاسمي خلال مؤتمر الصحفى الأسبوعى أمس: «أوروبا أعلنت وعدا حول الآلية المالية الخاصة للتعامل مع طهران وتنظر الموقف الرسمى منها حول هذه الآلية وعلى الطرف الأوروبي التعويض عن التأخير الحاصل بهذا الشأن».

مبيناً أن وزارة الخارجية تقدم  
منتظمةً ومتاليةً لهذه اللجنة  
الأخيرة قراراتها حسبما تعلية  
البلاد.

كما نفى وزير الخارجية الإيراني  
التي تناقلتها بعض وسائل الإعلام  
استقالته مؤكداً أنها غير صحيحة  
وقال ظريف في تصريح صدر  
 أمس رداً على هذه الأنباء: «إننا  
كل الأخبار التي بثت في وسائل  
والمفضاء الإلكتروني في الأشهر  
الماضية بشأن استقالتي».

وأضاف ظريف: «نعلم البعض  
أنني قدمت استقالتي بسبب الـ  
الإذاعة لافتتاح ملتقى

## مقالة روسية تعرّض طائرة حربية أميركية فوق بحر الباطق

أعلنت وزارة الدفاع الروسية أن مقاتلة من نوع «سو-27» نفذت أمس عملية اعتراض طائرة استطلاع حربية أميركية فوق مياه بحر البلطيق في وقت أعلن نائب وزير الداخلية الروسية إيفور زوبوف، أن وكالة الاستخبارات المركزية الأمريكية (CIA) تجمع معلومات لتطبيع سمعة مواطنين روس سافروا إلى الخارج.

وقالت الوزارة، في بيان بهذا الصدد: «رصدت الوسائل الروسية لمراقبة المجال الجوي فوق المياه الدولية لبحر البلطيق هدفاً جوياً كان يقترب من حدود الاتحاد الروسي. ولاعتراض أقلعت مقاتلة من طراز سو-27 تابعة لقوات القوات الدورية للدفاع الجوي».

وأضافت الوزارة: إن «طاقم المقاتلة الروسية اقترب من الهدف الجوي بمسافة آمنة وحدد أدا طائره استطلاع تابعة للقوات الجوية الأميركية من نوع P-8A Poseidon». وشدد البيان على أن المقاتلة الروسية، وبعد ابعاد الطائرة الأجنبية عن حدود الاتحاد الروسي، عادت السلام إلى قاعدتها».

من جهة أخرى أعلن نائب وزير الداخلية الروسية إيفور زوبوف، أن وكالة الاستخبارات المركزية الأمريكية (CIA) تجمع معلومات لتطبيع سمعة مواطنين روس سافروا إلى الخارج.

وقال المسؤول: «من البديهي وهو ما نشعر به، أن هناك عملاً دؤوباً يسعى إلى جمع معلومات مسيئة لسمعة القيادة الروسية للتشهير ببلدها على وجه العموم».

وأضاف: إن جمع معلومات من هذا النوع يهدى تشويه نشاط موظفي الأجهزة الأمنية الروسية تعتبر من أولويات CIA.

وتوقع نائب وزير الداخلية تكشف هذه الجهات في المستقبل المنظور، قائلاً: «يمكن التنبيه بزيادة الضغط الممارس على مواطنينا الذين سافروا إلى دول الغرب من أجل العمل والإقامة هناك، والذين لهم هناك ممتلكات وأصول وما إلى ذلك».

**ابشير: وقف إطلاق النار في جنوب كردفان حتى يتحقق السلام** تواصل الاحتجاجات في أم درمان والخرطوم

رئيس عمر البشير.  
انقطع التيار الكهربائي في جميع أنحاء  
طويلة من جراء عطل وفق ما أعلنته  
الكهرباء في البلاد.  
أولى التي يحدث فيها الأمر، فقد وقعت  
عامل تزامن إحداها مع خطاب للرئيس  
ع على الهواء مباشرة.  
كهرباء في ١٠ كانون الثاني الجاري، عن  
ان بسبب عطل فني.  
السوداني رد على دعوات النظاهير ضد  
عون الثاني الجاري واتهمها بتلقي تمويلها  
على علويات من بعض السفارات الخارجية،  
بول للأزمة الاقتصادية في بلاده.

ج ودعم الاقتصاد و«توفير  
العلاج لأبناء الشهداء وتوفير  
كرم لهم». .  
ولاية الواقعه عند الحدود  
مشهد للنزاع المسلح بين  
«الحركة الشعبية لتحرير

وقت تشهد فيه البلاد موجة  
للحرب السوداني.  
سودانيون في بعض ساحات  
دعوة من تجمع المهنيين  
وار واسع لشرطة مكافحة

مس الإثنين عن  
ب كردفان لحين  
م حشد من سكان  
ز الولاية مدينة  
الشهيد في البلاد،  
ي ثمن، معرباً عن  
يعيد داخل مدينة  
لحركة الشعبية  
ن الولاية.  
قف إطلاق النار  
ي من أجل توفير  
الآن

**لأمم المتحدة تمدد الجداول الزمنية لاتفاقات اليمن والتحالف يواصل خرقه وقف إطلاق النار في الحديدة**

نيران قذائفهم وأسلحتهم مطار الحديدة.  
كلية الطب وعدة أحياء سكنية.  
أضاف المصدر: إن قوى العدوان  
ستهدف أيضاً مدينة المريهمي، على حين  
شن طيران العدوان غاراتين على مديرية  
قام بمحافظة صعدة، كما استهدف قصف  
ساروخى ومدفعى سعودى مكثف ممتلكات  
لمواطنين في المديرية وقرى أهله بالسكان في  
مديرية رازح الحدودية.  
كان المتحدث باسم القوات المسلحة العميد  
حيى سربيع أعلن الأحد أن تحالف العدوان  
مرتقطه ارتکبوا ١٨٤ خرقاً خلال الـ٤٨  
ساعة وهذه الخروقات كفيلة بيلزام رئيس  
اللجان الأممى بإعلانهم طرفاً معرلاً لاتفاق  
السويد الذى توصلت إليه الأطراف اليمنية

زحون بالقرب من العاصمة صنعاء (رويترز)

في فيسبوك «خلال اللقاء، أكد عبد الملك التزامنا باتفاق ستوكهولم، منتقداً الطرف الآخر في تعنته وهروهه من تنفيذ الاتفاق ووضع العراقي في سبيل تفيذه». وفي غضون ذلك واصلت قوات النظام السعودية ومرتزقتها ليلة الاثنين عدوانها على محافظة الحديدة اليمنية وقصفت عدة مناطق فيها بالأسلحة المتوسطة والثقيلة. وأكد مصدر أمني لوكالة الأنباء اليمنية سبأ إصابة امرأة بجروح متوسطة جراء تعرضها لأعيرة نارية أطلقتها مررتقة العدوان بمنطقة <sup>٧</sup> يوليوا السكنية بمدينة الحديدة على حين استهدف المررتقة

قد جولة جديدة من غيرفيث «نحن خطط خرى من المشاورات فى الوقت نفسه، فإننا ضرورة إحراز تقدم فى فى السويد قبل الانتقال المشاورات، وتتمى أن يخ عقد الجولة القادمة ».   
نزعيم حركة «أنصار ثي، وكتب الناطق باسم د السلام على حسابه

م المتحدة إلى اليمن مارتن  
صحفية وزع مكتبه نفسها  
الجدوالي الزمنية لتفنيد  
حول الحديدية وتبادل  
ت بسبب «صعوبات على

في حديثه لصحيفة «الشرق»  
جريدة أن الجنرال الهولندي  
كبير المراقبين الأمنيين في  
منصبه. وكان دبلوماسي  
من برس الأسبوع الماضي  
البحث عن بديل.

إلى العاصمة اليمنية أمس  
هـ قام بها إلى الرياض برفقة  
قياً مسؤولين يمنيين في  
به عبد ربه منصور هادي.  
الأمم المتحدة في مقابلة  
الله الزخم لا تزال موجودة  
تق الجدول الزمني المزيد  
ما شخص اتفاق الحديدية  
جل الأسرى».

هذه التغيرات في الجداول  
متوقعة في ضوء الحقائق  
هذه الجداول الزمنية كانت  
كبيرة، ثانية، نحن نتعامل  
تعقيد على الأرض».

لنزاعي اليمني في محادثات  
ر الماضي إلى اتفاق لوقف  
ن محافظه الحديدية التي  
سيأياً تمر عبره أغليبة المواد  
جهة إلى ملايين السكان.

## فريق التدقيق الدولي في قضية خاشقجي

بدأ فريق التحقيق الدولي في قضية مقتل الصحفي السعودي جمال خاشقجي زيارة إلى تركيا، حيث اجتمعت رئيسة الفريق أغنيس كالamarد وزملاؤها في أنقرة بوزير الخارجية التركي مولود تشاوشوشه أوغلو.

ونشرت وكالة «أسوشيتد برس» أمس الاثنين مقطع فيديو يظهر لحظة استقبال تشاوشوشه أوغلو لـ كالamarد، مقررة الأمم المتحدة المعنية بالقتل خارج نطاق القضاء والإعدام التعسفي، وأعضاء آخرين في فريق التحقيق الأممي.

وأكد مكتب النائب العام في إسطنبول، عرفان فيدان، أنه سيجتمع أيضاً بفريق المحققين خلال هذه الزيارة.

وستستغرق زيارة الفريق إلى تركيا أسبوعاً بهدف تقييم «طبيعة ومدى مسؤولية دول وأفراد» عن مقتل الصحفي السعودي داخل قنصلية بلاده في إسطنبول في الثاني من الماضي.

وأكدت كالamarد السبت أنها تقدمت إلى السعودية بطلب السماح لها بزيارة المملكة، وكذلك زيارة مسرح الجريمة مقر قنصليتها في إسطنبول.

وسيقدم فريق التحقيق تقريره إلى مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة في دورته المقبلة شهر حزيران، وهو سيخصم توصيات فيما يتعلق بضمانت «مساءلة رسمية» في القضية المدوية.

وبعد ١٨ يوماً من تبني السلطات السعودية مسؤولية المملكة عن اختفاء الصحفي بعد دخوله مقر قنصليتها، أقرت النيابة العامة السعودية بأن خاشقجي قتل داخل المبنى على أيدي فريق أمني جاء من الرياض.

وأعلنت النيابة توكيف ٢١ سعودياً ضمن إطار التحقيق في القضية ووجهت اتهامات إلى ١١ منهم وأحالوا للمحاكمة، وطالب النائب العام السعودي بإعدام خمسة منهم.

لكن تركيا التي تجري تحقيقها الخاص في القضية، اتهمت السلطات السعودية أكثر من مرة بعدم التعاون بجدية معها، وبمحاولة حماية مسؤولين رفيعي المستوى متورطين في مقتل الصحفي جمال خاشقجي، مطالبة الرياض بتسليم المشتبه فيه بالجريمة إلى أنقرة.

وشدد وزير الخارجية التركي مولود تشاوشوشه أوغلو في وقت سابق من الأسبوع الجاري على أن الوقت حان لفتح تحقيق دولي في قضية خاشقجي، مؤكداً أن الرئيس رجب طيب أردوغان أعطى أوامره بتحويل القضية إلى مستوى دولي.

(روسي اليوم - أسوشيتد برس - رويترز)